حتى دعونا كلف الهبيب بها من الاحداث مقدور
فاقتنيت من خشية للردى عفرها في النقع زنبور
كانه سهم الى غاية او كوكب في الافق محدور
فخان منها وهب عزبي من بعده غزر ويعفور
حتى اذا والى لنا اربعا واثنين والجمهور معذور
رضا به تنطق اعطافه وهو باولاه مشكور
ذخر لنا في لونه ان امتى ومثله للرزق مذخور

وقال يصف درهما وهو يرى ان يصف صقرا وكذاك كان الناس يظنونه حتى اوضحته وهذا مما ذكرت في الرسالة انه عماه

لما بك رسما مقفرا ودورا تسمع للصمل به زفيرا
كقس دير يقل الزبورا لكن ظللت مجلا شهورا
انعت صقرا يغلب الصقورا مطرفا ابيض مستديرا
ولا دنشهر واضحى منيرا فهو صغير يغفل الكبيرا
تخاله في قده العصفورا مكرجا يجتنب الصغيرا
الا اذا حرك او اشيرا ترى بحماليق البه حورا
والصيد يا تيك به ميسورا ينعش فالحاجة والفقيرا
وكلت قد يطلبه ظهيرا يقتنص الاعصم والعفورا
صاحبه يحظى يملي سرورا ولا انراه قد يخاف عورا

يختطف

يختطف الارنب واليعفورا ولو يغى مرسلة النسورا
والوحش جمعا ويغى العصيرا جاسها سلسا يسيرا
ما آب من صاد به مبهورا من طلب الصيد ولا حسيرا
يقبل من عزته العسورا به يصيد السادة الوزيرا
ماهاب من يملكه الدهورا

وقال في الفخ واحسن

قد كاد هذا الفخ ان يعقرا والتحرف العصفور ان ينفرا
عنيت بالترب عليه له بالمستور حتى بدا ان يقرا
لما راى الترب راى حشوة مائلة الشخص فما استنكرا
حتى اذا اشرف منها موفيا وعاين الحب له مظهرا
خاطبه من نفسه زاجر قد كنت لا ارهبه ان يزجرا
فاعمل الفكر قليلا فلا يفتله الرعب ما فكرا
ونفض كشحيه الى جوجو كان اذا استخذه شمرا
فلم يرعه غيرنه وبه آمن ما كنت له مضمرا

وقال في البازي

اطربك بازيا واطربي مرتجلا وفي حبر الشعر
اقرم من ضرب بزاة تمر يصقل حلا فاشتد بالظفر
كانه مكتحل بالسبر فرصا منه لمن كالم الفهر
وجوجو كالحجر المنقر بروح الارواح لامن بهر

Copyright © King Saud University